مجلة جامعة أم القرى
لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية
الموقع الإلكتروني: https://uqu.edu.sa/jill

كلمة رئيس التحرير العدد 95

خاتمة البحث العلمي

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

تعد خاتمة البحث العلمي أحد عناصره الأساسية التي يقوم عليها، وهي تبين الجهد الذي بذله الباحث، وتعطي صورة موجزة لمجمل البحث وأهم نتائجه وتوصياته، وهي آخر عناصر البحث كتابة وأولها قراءة وتصفحا عند كثيرين ، وغالبا مايصل الباحث إلى هذه المرحلة مرهقا من عبء البحث وعنائه، فلا يعطي الخاتمة حقها من العناية والتحرير والضبط.

إن خاتمة البحث العلمي هي الجزء الأخير الذي يبقى عادة في ذهن القارئ، ولذلك تحتاج إلى بذل جهد وعناية كبيرين في صياغتها بأسلوب علمي واضح بعيدا عن الحشو والتطويل، وأن يضمنها رؤاه واستخلاصاته، ومواطن الكشف والتجديد لديه، وألا تكون مجرد تكرار لما كتبه في البحث ملخصا على هيئة نقاط.

ومن الأهمية بمكان أن تكون النتائج التي توصل إليها الباحث معبرة بشكل واضح عما انتهى إليه في بحثه، وأن ترتبط بأسئلة البحث وأهدافه، ليمكن من خلالها الحكم على هذه الدراسة ومدى تحقيقها للأهداف التي وضعت من أجلها.

ومما يغفل عنه كثير من الباحثين ختم الخاتمة ببعض التوصيات والمقترحات النابعة من طبيعة البحث، سواء أكانت هذه التوصيات تتعلق بموضوع الدراسة أو تتعلق بموضوعات وآفاق مستقبلية لهذه الدراسة، وهذه التوصيات تعد صلة بين هذا البحث وما يأتي بعده من بحوث، وكثيرا ماكانت التوصيات التي يسطرها الباحثون في خاتمة بحوثهم ورسائلهم نواة لبحوث جديدة، وفاتحة لمشاريع ورسائل علمية عديدة، وقد درجنا في المجلة على التأكيد على أهمية ذكر التوصيات في خاتمة البحوث لما لها من أثر في توليد الأفكار البحثية وإكمال مسيرة البحث العلمي، ونقل المعرفة من ميدان لآخر.

وختاما: فهذا عدد جديد من المجلة نقدمه بين يدي الباحثين اشتمل على جملة وافرة من البحوث الأكاديمية المحكمة في علوم الشريعة والدراسات الإسلامية، شاكرين للباحثين ثقتهم في المجلة، وسائلين الله تعالى النفع والقبول.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم..

رئيس التحرير

أ.د. محمد بن عبدالله الصواط